العدد ٣٧٢ — السنة الرابعة



بيروت | الاحد في ١ شباط سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



اجمل ممثلة

ظهرت موخراً على لوحة السينما صورة اجمل ممثلة باريسية هي التي مثلت دور « سالبو »«ابنة هاميلكار» في الرواية التاريخية التي وضعها غوستاف فلوبير وهذا رسم الممثلة في دورها وقد ضاعت عيناها الساحرتان في اللانهاية

احتجاج نقابة المحامين

على المحاكم المختلطة

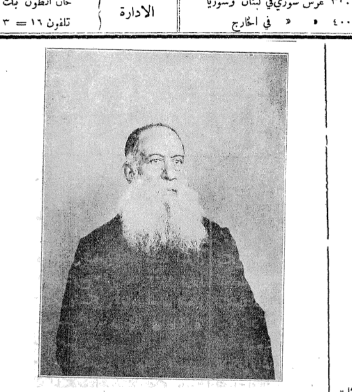
رفع مجلس نقابة المحامين الى المفوض السامي الجديد الاحتجاج الاتي على المحاكم الاجنبية :

لمعالي فخامة المندوب السامي للجمهورية الافرنسية في سوريا ولبنان ومنطقة العلويين وجبل الدروز

يا صاحب الفخامة

ان مجلس نقابة المحامين في بيروت المشكل وفقاً للقرارين الصادرين احدهما في ٦ شباط سنة ١٩١٩ رقم ٢٩٢ والثاني في ٢٦ سنة ١٩٢١ رقم ٦٥٥ يتشرف بان يعرض لفخامتكم ما ياتي :

لما كانت المادة ٢٢ من عهدة جمعية الامم والمادتان ٩٤ و٩٥ من معاهدة سيفر قد اعتبرت ان الشعب اللبناني هو من الشعوب التي بلغت من الرقي درجة يمكن معها الاعتراف به امة مستقلة تحت اشراف وانتداب احدى الدول



الاب لويس شيخو

العلامة الكبير الذي خدم الادب واللغة العربية خدمات قل من يقدر بين الناطقين بالضاد ان يقوم بمثلها · واقراراً بفضل الرجل الكبير سيقيم ابناء بيروت خصوصاً والناطقين بالضاد عموماً على اختلاف نزعاتهم ومذاهبهم حفلة (اليوبيل الذهبي) له في نادي راهبات المحبة بعد ظهر الاحد في اول شباط وسيتكلم في هذه الحفلة عدد كبير من الادباء من غير ما تفريق بين المذاهب والاديان والنزعات

فباسم العلم واللغة التي خدمها الاب شيخو نتحني امامه مكبرين فيه جهاد الرجل العظيم

لتوازرها في ادارة امورها حتى تصبح قادرة على السير لوحدها .

ولما كانت عصبة الامم قد عهدت للجمهورية الافرنسية الفخيمة حق الاشراف على هذه البلاد وفقاً لرغائب واماني السواد الاعظم من الشعب اللبناني الذي قام يطلب انتداب الحكومة الافرنسية لانها من ارقى الحكومات الاوربية واعرقها في المدنية ولان تقاليد هذا الشعب اللبناني التاريخية ترتبطه بها ولان تاريخها المجيد يشهد بما قدمته من التضحيات في سبيل حرية الشعوب واستقلال الامم

ولما كانت المادة الخامسة من صك الانتداب قد صرحت بالغاء الامتيازات الاجنبية في هذه البلاد بما فيها المحاكم القنصلية وكانت المادة السادسة قد صرحت بان يستعاض عنها بنظام قضائي تتوفر فيه الضمانة الكافية لحقوق الاجانب والوطنيين معاً

وحيث ان الحكومة المنتدبة في خلال سنة ١٩٢١ كانت وضعت مشروعاً قضائياً جديداً تقدم مجلس النقابة للاحتجاج عليه في حينه لما فيه من المساس بكرامة القضاء الوطني واستقلال البلاد

ولما كانت الحكومة المنتدبة بعد التدقيق واعادة النظر في مشروعها هذا وجدت عدم ملائمته للظروف والاحوال فقررت الغاءه والعدول عنه .

ولما كان المفوض السامي السابق فخامة الجنرال ويغان قد اصدر بتاريخ ٧ تموز سنة ١٩٢٣ قرارا برقم ٢٠٢٩ يقضي بتشكيل نظام قضائي للقضايا الاجنبية فاحتج مجلس النقابة في حينه على هذا القرار لاسباب عديدة اهمها

١ — ان المادة السادسة من صك الانتداب لا توجب على الحكومة المنتدبة ايجاد محاكم جديدة مستقلة في البلاد كما اوجدتها فعلا ازاء المحاكم الوطنية الموجودة بل صرحت بايجاد تشكيل قضائي يضمن حقوق الاجانب والوطنيين على السواء والمحاكم الجديدة انما وضعت فقط للقضايا التي يكون فيها احد الطرفين او كلاهما اجنبياً . اذاً تكون قد وضعت خصيصاً لمصلحة الاجنبي دون الوطني

٢ ـ ان القرار القاضي بتشكيل هذه المحاكم قد وسع الامتيازات الاجنبية وعممها عوضاً من ازالتها والغائها لان الامتيازات القضائية منذ وجودها في عهد الدولة العثمانية حتى تقرير الانتداب كانت منحصرة ببعض دول اجنبيه معدودة فاصبح بفضل هذا القرار كل شخص خارج عن مناطق الانتداب الافرنسي اذا كانت تابعيته اجنبياً ازاء القضاء اللبناني وله حق التداعي امام المحاكم الجديدة حتى ان الحكومة العثمانية التي ورثنا عنها الامتيازات الاجنبية الشديدة الوطأة قد الغت هذه الامتيازات في بلادها دون قيد ولا شرط واصبح لرعاياها امتيازات قضائية في بلادنا التي هي اساساً جزء منها واصبح ايضاً الفلسطيني والعراقي والبغدادي واليمني من ذوي الامتيازات القضائية في البلاد رغماً عن ان بلاده منسلخة اساساً كلبنان عن جسم السلطنة العثمانية .

٣ ـ ان الامتيازات القضائية كانت منذ وجودها في عهد الدولة العثمانية حتى الانتداب منحصرة في القضايا المالية فقط اذ كانت هيأة المحكمة التجارية تشكل عند وجود احد الطرفين المتداعيين اجنبياً تابعاً لاحدى الدول صاحبة الامتيازات من ثلاثة قضاة وطنيين منهم رئيس المحكمة ومن عضوين اجنبيين فتكون اكثرية الهيأة من الوطنيين اما في سائر القضايا اي الحقوقية والجزائية فلم يكن للاجنبي اقل امتياز اياً كان

اما القرار الجديد فقد خول المحاكم الجديدة حق رؤية جميع الدعاوي التجارية والجزائية والحقوقية والصلحية على اختلافها

٤ ـ ان الدعاوي التجارية المختلطة التي كانت ترى في العهد السابق لم تكن خاضعة للتمييز اي لم يكن يوجد محاكم تمييزية مختلطة بل كانت المحاكم المختلطة مقتصرة على درجتين فقط وهما البداية والاستئناف وعند طلب افلاس احد التجار الوطنيين سواء كان الطالب اجنبياً من ذوي الامتيازات ام خلافه فلمحكمة التجارة الوطنية وحدها حق تقرير الافلاس وانجاز معاملاته بهيأة وطنية صرفة دون اقل امتياز للاجنبي في هكذا دعاوي في حين ان القرار الجديد قد اوجد محكمة تمييز جديدة لفصل القضايا الاجنبية وخول هذه المحاكم اشهار افلاس الوطني متى كان المدعي او احد ارباب الدين اجنبياً

٥ ـ ان القرار المذكور قد جعل اللغة الرسمية للمحاكم الجديدة اللغة الافرنسية وضبط المحاكمات باللغة الافرنسية في حين ان هذه المحاكم انما هي محاكم لبنانية وقضاتها يتناولون مرتباتهم من صندوق حكومة لبنان في حين ان لغة اهل البلاد هي اللغة العربية وان اللغة اللبنانية هي اللغة العربية وقد كانت في عهد الحكومة العثمانية كذلك مع ان لغة الحكومه العثمانيه الرسمية كانت ولم تزل اللغه التركيه فالحكومة العثمانية مع كونها صاحبة البلاد في ذلك الحين والحاكمة المطلقة جعلت اللغة الرسمية لمحاكمنا اللغة العربية مراعاة لمصالح اهل البلاد وتسهيلا لمعاملاتهم واشغالهم وتأميناً لحقوق المتداعين حتى القضاة الاتراك الذين كانوا يتعينون في محاكمنا كانوا يحسنون اللغة العربية . فمن العدل والصواب ان يحافظ على لغة البلاد لان بالمحافظة عليها محافظة على القومية وان الحكومه الافرنسية المنادية بحرية الشعوب تأبى تقاليدها التاريخية القضاء على شعب حي يحفظ لها الولاء ويحافظ اشد المحافظة على تقاليده القديمة التي تربطه بها فتقتل امة باسرها بقتلها لغتها

وقد تبع احتجاج مجلس النقابة هذا اضراب المحامين جميعهم عن العمل بضعة ايام تأييداً للاحتجاج المذكور ولكن رغم احتجاجنا هذا فان المفوضية العليا وضعت المشروع القضائي الجديد اعتباراً من شهر اذار سنة ١٩٢٤ الا انه لم يكد يمر بضعة اشهر على مباشرتها تنفيذه حتى ادركت خطأها لانه تبين لها عدم وفائه بالمرغوب ففكرت بامر الغائه على ما بلغنا ووضع مشروع خلافه يقضي بادغام المحاكم الاجنبية بالمحاكم الوطنيه اي بتشكيل المحاكم الوطنيه من قضاة وطنيين وفرنساويين فتقدمنا للاحتجاج على هذا المشروع الجديد وطلبنا اطلاع مجلس النقابة عليه قبل تقريره لنبدي ملاحظاتنا بحقه على السلطة تجد هذه الملاحظات بمحلها فلم يستجب لنا الى الان

بناء عليه وحيث كانت الاحتجاجات المتواليه التي رفعها مجلس النقابه للحكومة المنتدبة لا يقصد منها معارضة السلطه فيما تأتيه من المشاريع والاعمال في البلاد بل بالعكس مساعدتها لتحقيق المفيد منها

ولما كان مقصد الحكومة المنتدبة من وضع مشروع قضائي جديد انما هو تأمين حقوق الاجانب امام القضاء

وبما ان حقوق هؤلاء الاجانب كانت ولم تزل مصونة ومقدسة ولم يسبق ان التحق باحدهم اقل اجحاف يؤيد ذلك سجلات محاكمنا من عهد وجود هذه الامتيازات حتى اليوم

وحيث ان القضاء الوطني كان ولم يزل ضامناً لحفظ حقوق اصحاب الدعاوي دون تفريق ولا تمييز . وقد تقدم في هذه الايام تقدماً بيناً بفضل انتقاء قضاة من خيرة رجال القانون وذوي الوجدان

ولما كان يوجد بين اللبنانيين المشترعين فئة ليست بقليلة قد تخرجت من الكليات الكبرى في العالم ونالت شهادات تشهد لها بذكائها وتفوقها ويوجد فئة اخرى قضت شطراً كبيراً من العمر في درس الشرائع والقوانين العثمانية التي هي دستور

الفندق والمطعم العربي انظف واطيب وافخر طعام وارتب منامة

العمل حتى اليوم في محاكمنا وتولت القضاء ومارست المحاماة سنوات عديدة حتى نبغت وضاهت كثيرين من ذوي الشهادات العالية

ولما كان وجود الانتداب الافرنسي على رأس الحكومة اللبنانية هو وحده اكبر ضامن لتأمين حقوق الاجنبي امام القضاء فكيف مع وجود الاهلية والاستحقاق في القضاة

ولما كان بالامكان ترقية القضاء اللبناني ايضاً بتعديل بعض القوانين القابلة للتعديل بنسبة حالة البلاد وقابليتها مع ايجاد بعض التبديل والتغيير وانتقاء الافضل من رجال القانون الخارجين عن سلك القضاء بتأمين مراكزهم واعطاءهم رواتب كافية تؤمن معيشتهم وتضمن لهم بدل التقاعد في المستقبل

ولما كان تأمين حقوق المتهمين امام القضاء لا يقوم بانتخاب خيرة رجال القانون علماً وفضلاً فقط بل بانتخاب قضاة لهم عدا ما تقدم واسع الاطلاع بلغة البلاد وقوانينها وعاداتها واخلاقها وادابها وهي صفات يندر اجتماعها في غير القاضي الوطني

ولما كانت الدعاوي المالية العائدة لرعايا الدول اصحاب الامتيازات تعادل الخمسة في المائة تقريباً من مجموع الدعاوي التجارية الوطنية ان عدداً او قيمة وحقوقها مقدسة ومؤمنة امام القضاء

ولما كان الشعب اللبناني عامة ومجلس نقابة المحامين خاصة يعتقد بحسن نيات الحكومة الافرنسية نحو هذه البلاد اللبنانية وبان مهمة حكومة الجمهورية انما هي تطبيق الانتداب بمعناه الحقيقي اي ارشادنا وتدريبنا في سبيل الحكم الذاتي لنصل يوما ما لدرجة الاستقلال . وهي امنية جميلة لا يمكننا بلوغها ما لم نتدرب بنفسنا على الحكم تحت اشراف وارشاد الحكومة المنتدبة لا ان يتولى القضاء سوانا بحجة اننا لسنا اهلاً لان نعدل بما حكامنا ونؤمن حقوق الاجانب وهي طعنة نجلاء في وطنيتنا ونفسيتنا تؤدي الى ارجاعنا مراحل الى الوراء عوضاً عن السير بنا الى الامام اذ تضعف ثقتنا بنفسنا وتمس كرامة قضائنا الوطني

ولما كان الافرنسي الاول رئيس الوزارة الحالي قد صرح في اكثر من موقف بان فرنسا الحقيقية لا تفكر قط باستعمار البلاد الواقعة تحت انتدابها بل ترغب في مساعدتها وارشادها في التدرب على الحكم الذاتي لتصل يوماً بفضل رجال الانتداب الى الاستقلال الناجز

ولما كنتم فخامتكم قد حققتم منذ وطأت قدماكم الارض اللبنانية بعض آمال الشعب اللبناني بما جاهرتم به من المبادئ الديموقراطية المنطبقة على روح الانتداب الحقيقي

فبالاستناد لهذه المبادئ السامية ونظراً للاسباب المتقدمة يتقدم مجلس نقابة المحامين برفع هذا التقرير لفخامتكم ملتمساً تحقيق امانيه واماني الشعب اللبناني اجمع بالمحافظة على قضائه ولغته

على انه اذا كان لا بد من تحقيق مشروع الادغام القضائي الجديد الذي نعتبره مخالفاً لاماني البلاد واستقلالها نظراً للضمانة الكافية التي يقدمها القضاء الوطني تحت اشراف الدولة المنتدبة فنلتمس اذا لم يتسنَّ لنا الاطلاع عليه لتقديم ملاحظاتنا بشأنه خدمة للمصلحة المشتركة ان يكتفي بوجود قاض افرنسي عضواً في الدعاوي المالية الاجنبية التي يكون فيها احد الطرفين اجنبياً تابعاً لاحدى الدول من ذوات الامتياز قبلا في العهد العثماني وان يعتبر باقي الاجانب كسائر الوطنيين عملا بذات الحقوق التي كانت لهم في عهد الحكومة السابقة «١» اذ ليس من العدل ونحن في طريق الحياة ان نزج تحت اثقال لم تكن موجودة قبل استقلالنا في حين ان الحكومة المنتدبة جاءت لاطلاقنا من سلاسل الاستعباد والسير بنا الى الاستقلال الناجز وليس لغل ايدينا بسلاسل جديدة كنا خالين منها

ملتمسين يا صاحب الفخامة تعيين موعد لمجلس النقابة ليقوم بتقديم عواطف الاحترام لشخصكم العالي وليقدم التوضيحات التي تطلبها فخامتكم عن تقريرنا هذا

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي

النقيب

وديع انطون نعيم

المعرض ـ هذا نص الاحتجاج المحكم الذي رفعه من يومين الاستاذ وديع افندي نعيم نقيب المحامين باسم النقابة الى المفوض السامي ولنا كبير ثقة ان الجنرال سراي ـ الذي اظهر لنا حتى اليوم ميلا الى اعطائنا ما نطلبه بحق من حريتنا واستقلالنا ـ لا يتأخر في رفع الحيف اللاحق بالقضاء الوطني من الادغام القضائي

كما اننا نرجو ان لا يهتم كثيراً لبعض الساعين من وراء الستار لغايات شخصية في تحبيب فكرة الادغام وايهام المفوضية ان الامة تريد ذلك ، ان الامة تتبرأ من هذه المزاعم بل تحتج عليها بشدة وما نقابة المحامين مجمعة على الاحتجاج سوى رأي الامة باسرها

«١» مع الاحتفاظ باللغة العربية لضبط المحاكمة وادارتها تأميناً لاحقاق الحق

اصدر المفوض السامي قراراً باعفاء المواد المستجلبة للمؤسسات الوطنية من الرسوم الجمركية وهذه المؤسسات هي المعامل والمصانع والمستشفيات والمدارس وجمعيات الاسعاف والمعاهد الدينية

ذكرت المقتبس انه حدثت وفيات متعددة في الايام الاخيرة بسبب شدة البرد في ملحقات دمشق خصوصاً بين الاطفال

اصدرت المفوضية قانون التابعية السورية الجديد وذكرت في المادة الاولى منه ان رعايا دول سوريا والعلويين وجبل الدروز هم من الوجهة الخارجية تابعية واحدة هي التابعية السورية

استلم المسيو ديون وظيفة مندوب المفوض السامي لدى الحكومة اللبنانية

وصل السيد السنوسي الى مكه واجتمع بالسلطان ابن السعود

صودق على قانون مجلس الشورى

انتقل في الاسبوع الفائت الى دار البقاء المرحوم السيد عبد القادر الدنا فاقيمت له مناحة كبرى في العاصمة وصلي على جثمانه في الجامع العمري الكبير رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

قدم العاصمة سماحة الشيخ حسين طليع احد شيخي عقل الطائفة الدرزية وقابل الجنرال سراي مقابلة خاصة

صرح المسيو هريو ان الحادث الذي ذكر في المجلس عن الجنرال سراي لم يقع بين المندوب السامي وممثل للبابا بل بين الاول وكاهن الرعية التي كان في النية الاحتفال بقداس فيها

وقد اجاب الجنرال ساراي بانه سيحضر حفلات القداس القنصلي كما تقضي به التقاليد وسيستخدم جميع مواهبه الحرة لتسكين هذه الاميال السابقة وسيتبع التعليمات التي اعطيت له

مطعم بيروت . لصاحبه الياس ياسمين . مجتمع الخلان والاخوان



امير شرقي

هو عاهل مملكة « الغوركاس » النائية في اطراف الهند وهو صديق للحلفاء، ارسل عدداً كبيراً من رعاياه متطوعين الى ساحات الحرب الاوربية فجاءت منهم فرقة مع الحملة المصرية التي فتحت لبنان وسوريا واشتهر هؤلاء الجنود بالاقدام والجرأة وقد اهدته مؤخراً الحكومة الفرنساوية وسام اللجيون دونور من رتبة « غران اوفيسيه »

سافر المسيو اوبوار الى اللاذقية

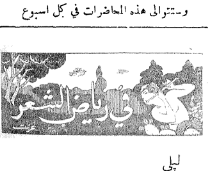


سيدة في قلب الصحراء

سافر مع البعثة الفرنساوية التي يرأسها الجنرال فرانشه دسبراي الى قلب الصحراء شاب فرنساوي مع زوجته الحسناء « مدام ديلا نجيت » وسيطوف هذان الزوجان الصحراء من اقصاها الى اقصاها غير هيابين الاخطار فيصلان من مراكش الى « رأس الرجاء الصالح » ويرجعان من هناك في قلب الصحراء ايضاً الى مصر ومنها الى لبنان وسوريا ثم الى تركيا فالاستانة حيث يسافران بالسيارة الى باريس. ويخاف الكثيرون ان يلاقي هذان الزوجان الجريئان حتفهما قبل تحقيق هذه الرحلة في مجاهل الصحراء

الدكتور حبيب ثابت

المتخصص بالامراض الجلدية من معاهد باريس وقد عهدت اليه نظارة الصحة في لبنان بالقاء محاضرات طبية عن الامراض السارية في نادي تباريس بعد ان استجلبت لهذه الغاية « فيلم » سينما توغرافي فني. وقد بدأ الدكتور بمحاضراته المفيدة من الاسبوع الفائت فكان لكلامه وقع عند سامعيه وستتوالى هذه المحاضرات في كل اسبوع



ليلى

دخلت ليلى الاخيلية على عبد الملك بن مروان فقال لها :

يا ليلى هل بقي في قلبك من حب توبة فتى الفتيان شيء ؟ قالت : وكيف انساه وهو الذي يقول يا امير المؤمنين :

ولو ان ليلى في ذرى متمنع
بنجران لالتفت عليَّ قصورها

حمامة بطن الواديين ترنمي
سقاك من الغر الغوادي مطيرها

ابيني لنا لازال ريشك ناعماً
وبيضك في خضر الغصن نضيرها



عيد الاوبرا في باريس

احتفل في اوائل كانون الثاني الحالي بمرور ٥٠ سنة على بناء « الاوبرا » في باريس. ويعد مرسح الاوبرا اجمل واذوق مرسح في العالم، وهذا رسم خيالي للحفلة التي اقيمت والناس بين سيدات وسادة على السلم الكبير.



قواد فرنسا

الجنرال داماد «فوق» الذي اشتهر في زمن الحرب خصوصاً في معارك الدردنيل وقد اهدت اليه اليوم الحكومة الفرنساوية وسام «الصليب الاكبر» من اللجيون دونور. والجنرال نولان «تحت» الذي كان هنا قائداً لجيش الشرق وسافر من اسبوعين وقد عين قائداً للفرقة الثلاثين في الرين

تقول رجال لا يضيرك نأيها
بلى كل ماشف النفوس يضيرها
ايذهب ريعان الشباب ولم ازر
كواعب في همدان بيضاً نحورها
قال عمرك الله ان تذكريه . .

. . .

لا نجعل الباطل حقاً

انا اذا مالت دواعي الهوى
وانصت السامع للقائل
لا نجعل الباطل حقاً ولا
نميل دون الحق للباطل
خشية ان تسفه احلامنا
فنخمل الدهر مع الخامل

. . .





بنات العروش

يفكر اليوم الملك بوريس عاهل بلغاريا بالزواج وامامه نصيبان ، الاول في بلاط ملك ايطاليا حيث يشرق نجم البرنسس جيوفانا «فوق» والثاني في البلاط الاسباني حيث تلمع ابتسامة الاميرة بياتريس «تحت» والارجح ان حظه سيكون عند الايطاليان



الراقصة نينا ستريا

هي الراقصة البرازيلية التي تقوم في تباريس بادوار رقصها الاسباني الشرقي الجميل

اشترك ليفي مع انطوان في تجارة وبينما كان ليفي سائراً في الطريق قابله صديقه بلوم وقال له :

ــ انني اراك مسروراً ياصديقي فماذا جرى
ــ انني اشتركت مع انطوان
ــ ان انطوان غني واما انت ؟!
ــ هو دفع رأس المال وانا الاختبار . وبعد سنة اكون انا صاحب المال وهو صاحب الاختبار

. . .

الابن ــ قالت لنا المعلمة اننا وُجدنا في هذا العالم لاجل مساعدة الغير
الاب ــ هو كذلك يا ولدي
الابن ــ ولماذا وُجد الغير في العالم

. . .

ــ حقاً اننا بيت موسيقيين فزوجتي تتعلم البيانو وابنتي تتعلم الكمنجة وابني يتعلم الناي
ــ كم هذا جميل وانت ماذا تتعلم ؟
ــ انا ؟ انني اتعلم احتمال هذا كله بالصبر وطول الاناة

. . .

الشرطي للقاضي ــ قبضت على هذا الرجل ياسيدي لانه كان يبيع مسكراً
المتهم ــ هذا كذب يافضيلة القاضي انني كنت ابيع شراب الليمون
الشرطي ــ لا تصدق، ياسيدي فلو كان هذا صحيحاً لما كنت سكرت



الراقصة بياتريس

الراقصة الرومانية التي تلعب في تباريس ادوار رقصها الشرقي الفني



الحاكي

جلس المسيو « جفاري » قاضي التحقيق وراء منضدته واخذ ينظر في اوراق تتعلق بجريمة قتل المغنية الباريسية « جوزات سلفان » التي وجدت مطعونة بموسى الحلاقة في منزلها واتهم بقتلها الايطالي « انريكوتوسالي » وهو رجل قد ابس الهرم قبل ان يقطع الشوط الثالث من العمر وصهرت جسمه يد الشقاء .

وما هي الا هنيهة حتى تجهم وجه القاضي وارسل نظرة حادة مستطيلة الى عيني المتهم الضائعين كأنه يحاول ان يخترق بها اعماق قلبه فيستطلع مكنوناته وخفاياه ثم ابتدره سائلاً :

— أتزعم انك لم تطأ بتاتاً شارع الصفصاف رقم ٥٧ حيث منزل الانسة سلفان ؟

— بتاتاً يا سيدي القاضي

— ولكن « بروسبار لادويل » الخادم في المنزل المجاور يقول انه رآك هناك

— انه يختلق اختلاقاً

وقال المحامي بحدة :

— ان لادويل هذا رأى في وجه المتهم شبه صورة القاتل فانخدع .

كان توسالي واقفاً امام المحقق يغالب روعه ويكثر الاشارات في كلام سبك فيه الرطانة سبكاً غير ان اساريره وجهه المنقبض كانت تدل على القلق والتلبك

وكان كاتب الضبط ساكتاً مكباً على مائدة مجاورة يكتب دون فتور وقد احتجبت قامته القصيرة وراءها

وعمد المحقق الى عرض فهرست حياة المتهم الماضية فاذا هي قد تلطخت بدم فتى يدعى « بوبو » زاحمه على عشيقته في تورينو مسقط رأسه فارداه قتيلا بطعنة خنجر

— ولكن ذلك حدث في براز مشروع يا سيدي القاضي

وبصوت يكاد يذوب رقة استطرد المسيو جفاري كلامه قائلا : لا بأس يا بني انك لباسل مقدام ! فهلاً حدثتني كيف خطر لك هذه المرة ان تأخذ موسى الحلاقة ؟

انتفض انريكو لهذا الكلام وقد اتقدت عيناه ببارق غريب فاجاب . اليك الخبر . .

ولكن المحامي انتصب واقفاً مجركاً بغيظ كفي ثوبه الواسعتين فلاح كطير في اثير يتحفز للطيران وقاطعه قائلا :

صه يا توسالي ، انهم يحاولون ان يوقعونا في الشرك ، وانما نحن نؤكد للمرة الثانية براءتنا

فانتهره المسيو جفاري بحدة قائلا : — لا يغرب عن بالك ايها الاستاذ ان تجاه مصلحة موكلك توجد ايضا الحقوق العمومية

وهنا اندفع المحامي يدافع بلهجة سكب فيها البلاغة ممزوجة بالحدة والغضب وكاد الجدال يطول لو لم يسرّ المحقق الى الحارسين باعادة المتهم الى السجن

. . .

لبث قاضي التحقيق والكاتب لوحدهما في الدائرة يتبادلان افكارهما فقال الاول للثاني :

— هل لم تزل تعتقد بادانته ؟

— اكثر من ذي قبل ياسيدي فلولاهذا المحامي الخبيث لاسلم توسالي نفسه

وعاد القاضي فاكب على الاوراق ينظر في



البسوا مثلي كلسات

هولبروف الاميركية

قوية جميلة مكفوله تباع في جميع مدن الشرق

احذروا التقليد ، لاحظوا العلبة الصفراء والاسم على كل جوز

تباع بمحلات

الياس صايغ نصر اخوان نشو وبتلوني حايك ابناء عم كساب وبارودي اخوان هاشم وسلوم مالك اخوان صموئيل هاشم واخوانه

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت : سوق الطويلة
دمشق : سوق الحميدية

الخز بضائع عصرية للسيدات والرجال والاولاد

تفاصيل الجريمة فاذا هي تنحصر كما يلي :

قتلت جوزات سلفان بين الساعة العاشرة والحادية عشرة ليلاً ، وكانت الخادمة قد خرجت في قضاء حاجة وعند عودتها وجدت سيدتها مستلقية ازاء مائدة الزينة قرب الحاكي « الفونغراف » وهي في سكرة الموت

وكأن هذه الفتاة قد تركت مفتاح البوابة الخارجية خصيصاً للقاتل الذي غافل الحارسة وانسل الى غرفة الضحية فاغتالها بينما كانت منهمكة باعداد زينتها

وكان لادويل خادم البيت المجاور قد شاهدها تطل من النافذة وهي مرتدية ثوباً احمر وشعرها الاشقر الجميل مسترسل على كتفيها ، وسمعها تنشد انشودة « ربيعي هو ابتساماتك » بنغمة عذبة تتموج في مقاطيعها معاني الغرام والتلهف

وانه ليصغي الى انغام السرور واذا بالصوت قد انقطع فجأة وعقبه صراخ مخيف فتنهد الي ثم ساد السكوت وما هي الا بضع دقائق حتى شاهد رجلا اسمر اللون رقيق الجسم لابساً قبعة منخفضة على عينيه قد خرج من منزلها وهو يسرع الخطى

وقد ظهر ان الدافع لارتكاب الجريمة هو السرقة بدليل اختفاء حلى الفتاة المسكينة ولهذا لم تقع الشبهة على احد من بطانتها اذ كانوا جميعهم من ذوي الاخلاق الحسنة واليسار

وكاد يسدل على هذه القضية ستار النسيان والاهمال لو لم يقبض البوليس ذات يوم على المدعو توسالي بينما كان يحاول بيع خاتم من حلى القتيلة

وبالحقيقة انه لم ير معه اثراً لبقية الحلى المفقودة وان بروسبار لادويل تردد في معرفة شخص الرجل الاسمر المنوه عنه ، وقد زعم توسالي ان الخاتم اتصل اليه من رجل موظف في نادي السباق قد سافر الى لوندرا على اثر مطاردة البوليس له .

الى هنا انتهت مرحلة التحقيق ، فاطبق القاضي الاوراق وقال للكاتب :

— هل يا ترى نوع الحاكي الذي وقعت امامه تلك الغادة المنكودة الحظ ؟ وما قولك — والمسألة تتعلق بآلة مسجلة — اذا استشرنا الاسطوانة ؟

= لا اخال احداً افتكر بذلك ، وانني لاحبذ رأيك هذا

— اذن يجب علينا ان نكفر عن هذا النسيان بلا ابطاء

. . .

كانت الجلسة الثانية فصل الخطاب اذ ينكشف فيها الغطاء عن سر الجريمة ، فلقد استقبل قاضي التحقيق المحامي بابتسامة غريبة وابتدره سائلاً :

= هل ترى ثمة من مانع ايها الاستاذ لو اقتدنا المتهم الى محل الجريمة ؟

فاجابه المحامي وقد تشآم شراً من ابتسامته :

كلا ، سوى ان هذه (بلفة) قديمة اكل الدهر عليها وشرب

— فلنحترم التقاليد القديمة يا استاذ ! .

وعندما اسدل الليل ستره كانت عجلتان تنهبان الارض نهباً الى ان وصلتا الى شارع الصفصاف فوقفتا امام المنزل رقم ٥٧ فنزل منهما القضاة والمتهم وكان هذا الاخير جامداً ساكناً ينظر الى ما حوله في المنزل غير آبه ولا حافل ، ويتكلف المشي يميناً في حين يقتضي بالانحراف يساراً كأنه لا عهد له به قبل اليوم ، ولكنه لم يلبث ان اربد وجهه واصفر لما بلغ القاعة حيث كانت الامتعة المحجوزة لم تزل باقية على عهدها ، وقد تنهد ارتياحاً عندما شاهد باب غرفة الزينة مقفلاً

غير ان قاضي التحقيق كان يراقب اشاراته وحركاته بانتباه فسأله قائلاً : هل تعرف اين غرفة ضحيتك ؟

— انى لي معرفتها وهذه اول مرة ادخل الى هنا

فهتف المحامي ضاحكاً — : ياضياع التعب !

وفي هذه اللحظة فتح باب غرفة الزينة بسكون وظهرت منه غادة شقراء مرتدية ثوباً احمر وهي تمشط شعرها الجميل المحلول وقد سطع على جسمها الابيض العاجي ضوء كهربائي ساطع

وهنا التفت القاضي الى المتهم الذي كان ينظر الى هذا المشهد الغريب كالذاهل المشدوه وقال له

— ها جوزات سلفان تشكوك بنفسها

وفجأة علا صوت بلوري رنان ينشد :

« شمسي المشرقة هي ابتساماتك العذبة »

« وعند ما يتعذب قلبي العاشق ويتنهد »

« فان نظرة من عينيك الناعستين »

« تحمل لي معاني الرضى والحنان وتبدد كل اشجاني »

هذا هو صوتها ! صرخ المتهم وقد ارتسمت آيات الرعب والهول بين عينيه وحاول رفع يديه ليحجب صورتها عنها ، غير ان قوته خانته فسقطت يداه بيأس الى جانبيه

وبغتة انقطع الغناء ليفسح مجالاً لهذه النغمة

« لقد قتلتني يا ازيكو ! » واذ ذاك صاح الايطالي صيحة هائلة سقط على اثرها راكعاً على قدميه ثم هتف قائلاً :

— عفواً ! ياجوزات عفواً !

وبينما كانت الممثلة التي لعبت دور القتيلة تصلح شعرها قال القاضي للمحامي وعلى شفتيه ابتسامة الظافر — : اي ! اي ! يا استاذ ان « البلفات » القديمة قد تأتي بثمرة !

— والفضل لمن يعرف — مثلك — كيف يجددها

عاليه — ميشال ن . زخور

نصب الشهداء = القائمة السادسة

مدارس لبنان الكبير

فرنك	
٢٠٠	المكتب الطبي الافرنسي في بيروت
٢٠٠	دار راهبات الناصرة الافرنسي »
١٠٠٠	الجامعة الاميركية في بيروت
٤٠٠	مدرسة القديس يوسف الافرنسية في عينطوره
٢٠٠	مدرسة القديسة حنة الافرنسية لراهبات البزنسون في بيروت
٨٤	مدرسة الاتحاد الاسرائيلي العام في بيروت
٢٠٨٤	المجموع
٢٣٤١٨	المجموع السابق

وقد ارسل الوطني الغيور فريد افندي مقصود باسمه وباسم عقيلته الفاضلة من الولايات المتحدة مبلغ عشرين دولاراً مناصرة لهذا المشروع بواسطة « المعرض » فنشكر لهذا المهاجر الكريم حميته الوطنية

وارسلت ايضاً جمعية الاتحاد اللبناني في بونس ايرس كتاباً باسم هذه الجريدة تعلن فيه انها قررت في جلسة رسمية مناصرة المشروع وتطلب ارسال اللوائح اللازمة لجمع الاكتتابات من اخواننا اللبنانيين المهاجرين في الارجنتين

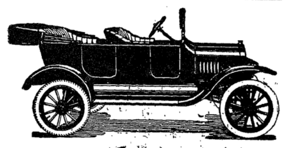
ورشة المراكب

هي الرواية الوحيدة التي حوت بين الجد والهزل ضحك متواصل ومغزى بديع سيقوم بتمثيلها جورج كشكش بك مساء الاثنين ٢ شباط سنة ٩٢٥ في تياترو الكريستال اسعافا لعائلة بائسة نحض العموم على حضورها لاكتساب الاجر والصواب فوق التفكهة والانشراح

التذاكر تباع في محل توفيق شقير « ساحة البرج »



بيروت : سوق الطويلة
دمشق : سوق الحميدية



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

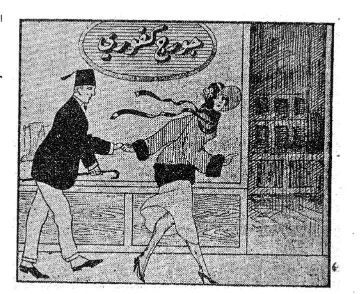
فروع المحلات

دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونة
الصالحيه الناعوره التل شارع البسراي شارع السهر



ستورات · واجهات
برداليات · برزبيز ·
تول ناموسيات سجاد
افرنجي · مشمعات ·
اقمشة كتانية وقطنية
تجدها في المحل الوحيدة
المتخصص لبيع هذه
الاصناف

توفيق رزق



الزوج — على مهلك الى اين تجريني بهذه السرعة
الزوجة — عجل بلا كلام وتفرج معي على اجمل محل للكلاسات ... والنوفوته ايضاً · في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويلة طبعاً



هل تريد

القمصان الرجالية والطورات المرغوبة والطرابيش النسائية جميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرح في ساحة البرج

نجيب شحروري واخوته
بيروت — شارع الحكمه
اكبر كاراج لتصليح الاوتوموبيلات ومبيع لوازمها من كل الاصناف

وسكي مانرو
مستودعها الوحيد في محلات :
فؤاد وفوزي شقير الزيتونة — بيروت

الحقيقة يجب ان تعلن

لقد ثبت لدى العموم ان محل توفيق عطا الله — سوق الجميل — قرب فضول وبيز) يبيع القمصان الجاهزة وعلى القياس من موبلين وفقير و كتان باسعار لا يزاحمه عليها احد · ويبيع ايضاً جميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان من احسن الاذواق ·

اين تذهب

البضائع العصرية للشبان والفتيات والنوفوته من اخر فن ، على اختلاف الاجناس والاشكال ، تجدها كما يطلب ذوقك اللطيف في محل

عبد الله سلوان
سوق الجميل

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها · وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت